الفوكولاري

لنشكر الله الذي يساعدنا على محبة الجميع

"في كُلِّ يَوم أُبارِكُكَ وأَبدَ الدُّهورِ أُسَبِّحُ اسمَكَ" (مز ١٤٥ [١٤٤]، ٢)

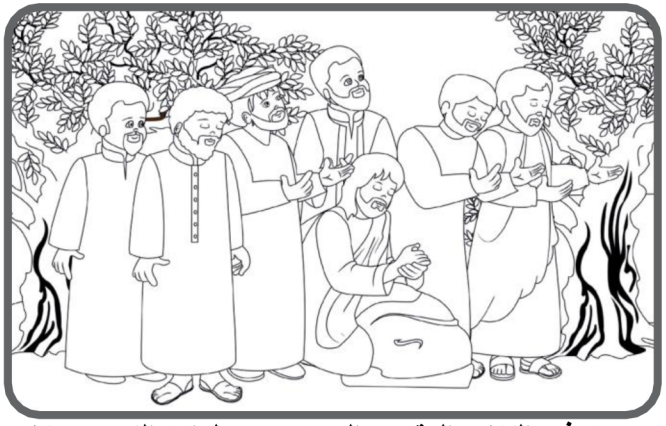

يوجد في الكتاب المقدس العديد من صلوات التسبيح: كان لدى شعب الله أسباب عديدة لشكر الله، الذي ساعدهم في الصعوبات. عندما أتى يسوع إلى الأرض، جعلنا نكتشف أكثر مدى عظمة محبة الله.

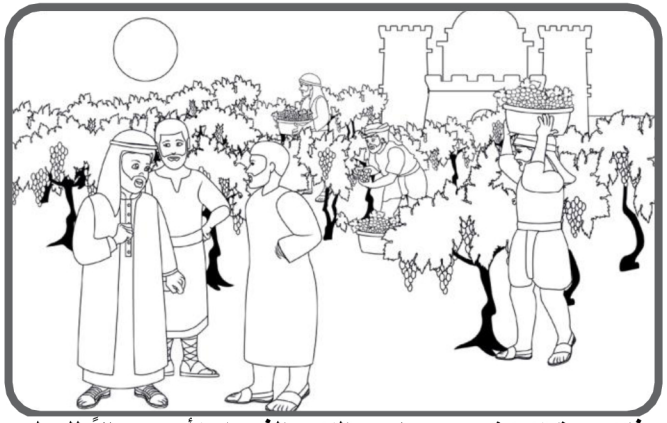

ذات مرة تحدث عن صاحب الكرم الذي استأجر عمالاً للعمل طوال اليوم: الأولون عملوا من الصباح، ومجموعة من بعد الظهر، والآخرون لساعات قليلة فقط. ومع ذلك وعد صاحب الكرم الجميع بنفس الأجر.

وهكذا، في المساء، تلقى الجميع دينار. أولئك الذين عملوا أكثر تذمروا للسيد، لكنه أجابهم: لماذا أنتم حسودون؟ لقد أعطيتكم الأجر الموعود ويمكنني أن أعطي نفس المبلغ للآخرين أيضًا! يحب الله كل أولاده بهذه الطريقة!

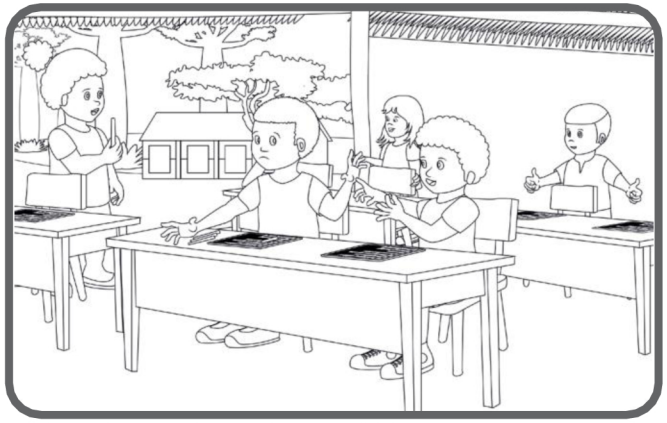

يخبرنا موريس من مدغشقر: في المدرسة أحب مشاركة ما لدي مع زملائي. أما فيليب فهو أناني للغاية ولا يعطي شيئاً لأي شخص أبدًا. ذات يوم كنت أكتب على لوحي عندما أدركت أن الطبشور كان ينفد.

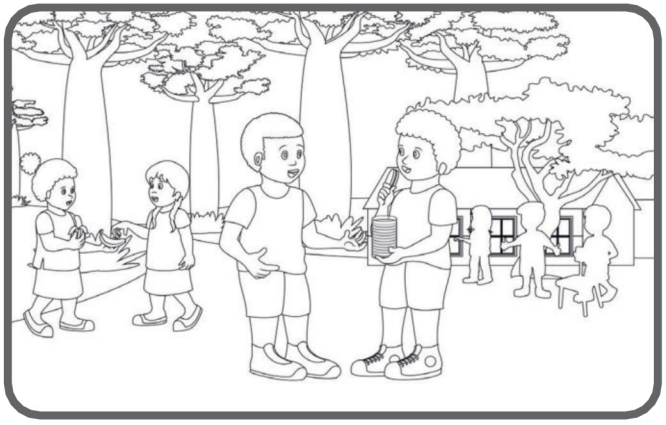

طلبت من فيليب لأن لديه الكثير من الطباشير، لكنه لم يعطيني. لقد كنت غاضبًا جدًا منه. في اليوم التالي خلال الاستراحة اشتريت وجبة لذيذة بالمال الذي أعطته أمي لي. جاء فيليب وطلب مني قطعة.

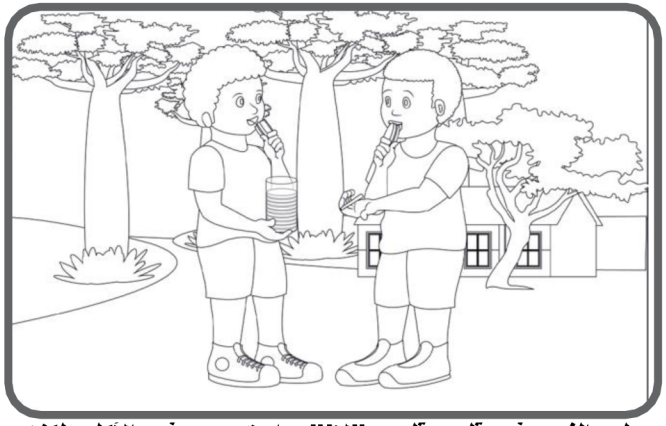

على الفور في قلبي قلت: "لا!" واستمريت في الأكل. لكنه انتظر. وتذكرت أنني أريد أن أكون مثل يسوع، الذي يحب الجميع، حتى أولئك الذين لا يعرفون كيف يحبون وأعطيته قطعة كبيرة! منذ ذلك اليوم بدأ يشاركني أيضًا بأغراضه.

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita